اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية في تنمية المعارف

Sixth grade middle school students rely on electronic television educational platforms to develop knowledge

حلا عبد الكريم
Hala eabd alkarim
Hala2102p@comc.uobaghda
d.edu.iq07070098701 91

أ.م.د.طارق علي حمود
Dr.Tariq Ali Hammoud
Dr.tariq.comc.uobaghdad.ed
u.i٠٧٥٠٦٥٠٤١٤٣

جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الإذاعة والتلفزيون
University of Baghdad/College of Information/Department of Radio and Television

المستخلص

يتناول البحث اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية في تنمية المعارف ، وتبرز أهمية هذا البحث كون استخدام المنصات التعليمية من أهم الاليات الاتصالية التي يسعى المصدر من خلالها الى التأثير على مواقف واتجاهات الطلبة في البرامج التعليمية، إذ يعد هذا البحث وصفيا يستخدم المنهج المسحي للوصول الى النتائج وتحقيق الاهداف مختبرا صدق الاستمارة بطريقة الصدق الظاهري عن طريق عرضها على عدد من الاساتذة الخبراء في الاعلام الاذاعي والتلفزيوني، ويسعى البحث الى معرفة اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية في تنمية معارفهم، وذلك بأتباع إجراءات المنهج المسحي، فعلى الجانب المسحي توصلت الباحثة الى نتائج مهمة في سياقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

اعتمد البحث على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في تحديد تأثيرات اعتماد طلبة السادس الاعدادي على تلك المنصات كمصدر للمعلومات ضمن اليات التعليم الالكتروني.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

١- تبين من خلال نتائج الدراسة أن الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية في الحوارات والنقاشات بشأن موضوع الدرس الصفي بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المئوي لإجابات العينة (٨٣.٣٣٪).

٢- كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن أهم أوجه اسهام عرض تلك البرامج في المنصات التعليمية أن كان (زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية) بنسبة (٤٧.٣٪) وهي النسبة الأعلى.

٣- كان أبرز ما قدمته المنصات التعليمية الالكترونية للطلبة (الكثير من المواد والمعارف التعليمية من متخصصين) بنسبة (٥٢.٥٪) وهي النسبة الأعلى.

الكلمات المفتاحية: اعتماد، المنصات التعليمية، التنمية

ABSTRACT

The research deals with the reliance of sixth-grade middle school students on electronic television educational platforms to develop knowledge. The importance of this research is highlighted by the fact that the use of educational platforms is one of the most important communication mechanisms through which the source seeks to influence the attitudes and trends of students in educational programs. This research is descriptive and uses the survey method. To reach the results and achieve the goals, the validity of the questionnaire was tested using the apparent validity method by presenting it to a number of expert professors in radio and television. The research seeks to find out the dependence of sixth middle school students on television electronic educational platforms in developing their knowledge, by following the procedures of the survey method.

On the survey side, the researcher reached important results in the contexts of the theory of reliance on media.

The research relied on the theory of reliance on media to determine the effects of sixth-grade students' reliance on these platforms as a source of information within the mechanisms of e-learning.

Among the most important results reached by the researcher:

1- It was shown through the results of the study that there is a large degree of reliance on information transmitted by electronic platforms in dialogues and discussions regarding the topic of the class lesson, as the percentage weight of the sample's answers reached (83.33%).

2- It was also shown through the results of the study that the most important aspect of the contribution of presenting these programs on educational platforms was (increasing knowledge in the smallest details in specialized subjects) by (47.3%), which is the highest percentage.

3- The most prominent thing that electronic educational platforms provided to students was (a lot of educational materials and knowledge from specialists) with a percentage of (52.5%), which is the highest percentage.

Keywords: accreditation, educational platforms, development

مقدمة

تعد المنصات التعليمية من أهم الأدوات التي يتم استخدامها في التعليم الالكتروني وتوجيه الأفكار لدى طلبة السادس الاعدادي،وتؤدي المنصات التعليمية دوراً بارزاً في تحقيق الاعتمادية التي تتعلق بتنمية معارف طلبة السادس الاعدادي ازاء المناهج الدراسية التي تبث ضمن اليات التعليم الالكتروني .

ويمثل استخدام المنصات التعليمية جزءاً مهماً من الواقع التعليمي في العراق ، وشهدت هذه القضايا نمواً هائلا في مستقبل العملية التعليمية والتأثير على مدى السنوات الأخيرة، وكذلك توسعاً في استخدام المنصات التعليمية بتقنياتها الحديثة للتواصل مع الطلبة، ومن بين هذه الوسائل الإعلامية المنصات الالكترونية التلفزيونية التي تقدم برامج تعليمية متنوعة تتناول المناهج الدراسية المختلفة.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي :

ما اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية في تنمية المعارف ؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية :

١. ما عادات وانماط وشدة التعرض للبرامج التعليمية في المنصات الالكترونية ؟
٢. ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية ؟

ثانيا: أهمية البحث

تتمثل بأهمية موضوع البحث فيما يخص متغير اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية، فضلاً عن التعرف على التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية التي يتم فيها تنمية معارف الطلبة ، كذلك تستمد أهميتها من ارتباط مدخل الاعتماد بالتأثيرات المصاحبة لعمليات التمية المعرفية، مما يساعد في الوصول الى تحليل أكثر عمقاً ودقة لملامح توظيف تلك المنصات في تطوير التعليم الالكتروني.

ثالثا: أهداف البحث

١. معرفة عادات وانماط وشدة التعرض للبرامج التعليمية في المنصات الالكترونية .
٢. الكشف عن التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية.

رابعا: مجالات البحث :

أ- **المجال المكاني:** يتمثل في جمهور طلبة السادس الاعدادي ضمن مديريات الرصافة والكرخ في محافظة بغداد.

ب- **المجال الزماني:** مثلت المدة الزمنية للدراسة الميدانية من (٢٠٢٣/١٢/١- ٢٩ / ٢ /٢٠٢٤) وهي المدة التي تم فيها تصميم وبناء استمارة الاستبيان بما تحتويه من اسئلة ومقياس، ثم عرضها على الخبراء من اساتذة الاعلام، لتحكيمها ومن ثم توزيعها على المبحوثين (طلبة السادس الاعدادي) في مدينة بغداد، والقيام بجمعها في المرحلة اللاحقة، كما اعقبها تفريغ البيانات بجداول خاصة، وتسليمها للإحصائي؛ لإجراء العمليات الاحصائية المناسبة، وربط العوامل الديموغرافية بمتغيرات البحث الاخرى وايجاد العلاقة بينهم، واستخراج النتائج النهائية للبحث.

ج- **المجال الموضوعي:** ويتمثل بالكشف عن اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية الالكترونية في تنمية المعارف لديهم، بالتطبيق على عينة من طلبة السادس الاعدادي ضمن مديريات الكرخ والرصافة في مدينة بغداد.

أ- **خامسا: منهج البحث واداته**

اعتمدت الباحثة المنهج المسحي لأنه الأكثر تناسباً مع طبيعة البحث، من اجل جمع البيانات والمعلومات، وجدولتها وتفسيرها وصولاً للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق اهدافه،. كما اعتمدت الباحثة اداة الاستبانة والتي يركز على استخدامها الكثير من المتخصصين في ميدان الدراسات الإعلامية لما لها من أهمية في معرفة علمية، وموضوعية بالكشف عن النوايا الظاهرة والكامنة من خلال فهمها والوقوف على نتائجها.

سادسا: التعريفات الاجرائية

قامت الباحثة بوضع تعريفات اجرائية لمتغيرات البحث, وكما يأتي :-

١- **الاعتماد :** ويتجسد في اعتماد طلبة السادس الاعدادي على المنصات التعليمية في تنمية معارفهم العلمية.

٢- **المنصات التعليمية :** بيئة تعليميّة تفاعلية توظّف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك

وتويتر، وتمكِّن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليميّة، والاتصال بالمتعلّمين من خلال أدوات متعددة، كما وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والمتعلّمين ومشاركة المحتوى التعليمي، ممّا يساعد على تحقيق مخرجات تعليميّة ذات جودة عالية.

٣- **التنمية:** وتتمثل في تطوير امكانيات ومعارف طلبة السادس الاعدادي في سياق اعتمادهم على المنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية .

سابعا: صدق وثبات البحث

يشير مفهوم الصدق او الصحة او الصلاحية إلى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها، دون أن يقيس وظيفة اخرى الى جانبها أو بديلا عنها، اي ان الصدق (نوعي) بمعنى ان الاختبار الصادق يقيس نوعاً من الوظائف بشكل صحيح، ويصلح لقياس هذه الوظائف، فإذا ما حاولنا قياس وظيفة أخرى به لم يعد يعطي نتائج صادقة[١].

١. **الصدق الظاهري** : للتحقق من صدق الاستبيان تم حساب قيم الصدق الذاتي وكانت مرتفعة تراوحت بين (٠.٧٨٢ – ٠.٨٩١) وكانت قيمة الصدق الذاتي لإجمالي الاستبيان (٠.٨٥٦)، كما تبين من الجدول السابق أيضًا لنتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان أن قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) وتراوحت قيم معامل الارتباط (٠.٣١٣ – ٠.٧١٧) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٢- **ثبات الاستبيان:** للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وتبين من الجدول السابق ثبات فقرات الاستبيان حيث كانت قيم معامل ألفا جميعها أكبر من (٠.٥٠) بلغت القيم (٠.٦١١ – ٠.٧٩٤) وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠.٧٣٣) وهي قيم مرتفعة تؤكد على ثبات الاستبيان والاعتماد على نتائجه، ومن خلال نتائج ثبات التجزئة النصفية كان معامل الإرتباط بين الجزئين (٠.٦٩٧) ومعامل جتمان (٠.٧٠٠) وجميعها قيم تشير لثبات الاستبيان.

ثامنا: النظرية الموجهة للبحث

نظرية (الاعتماد على وسائل الاعلام)

تعُد الفكرة الرئيسة لهذه النظرية هي أنّ الأفراد يعتمدون على المعلومات التي تتيحها المؤسسات الاعلامية رغبة منهم في تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم، وبذلك تتحدد على ضوئها التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الفرد والمجتمع فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام ويتفاعلون معها كونها مصدراً من مصادر المعلومة لتحقيق أهدافهم وإدراك المحيط من حولهم(٢).

و تنفرد بعّدة ميزات، إذ تقدم مدى واسع من التأثيرات المحتملة وتتجنب التأثيرات المحدودة لوسائل الإعلام على الجمهور أو المجتمع، وانها تركز في الاهتمام بالظروف التأريخية والبناء الإجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية والشخصية وبهذا فأنها تذهب إلى أنّ الاعتماد على وسائل الإتصال يستند على العلاقات المتداخلة بين الجمهور والوسائل والمجتمع، فالفرد يرغب بالحصول على المعلومات التي تعُد العنصر الرئيس الذي يفسر التأثيرات بشقيها المعرفي والنفسي لوسائل الإعلام (٣).

إنّ هذه النظرية لا تشترك بفكرة المجتمع الجماهيري الذي يرى ان وسائل الإعلام والاتصال قوية، وذلك لان الأفراد منعزلون من غير روابط جماعية وأنها تتصور أن قوة وسائل الاتصال تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينه تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية؛ وذلك أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام والاتصال كما إنّ أهمية وسائل الإعلام والإتصال الجماهيري تجعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة ولكنها ليست الوحيدة لبلوغ هذه الأفراد؛ لان الأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها إذ تساعد الناس على بلوغ أهدافهم(٤).

ويفترض ملفين ديفلير وساندرا روكيتش أن هناك مصدرين أساسيين للتغيير في طبيعة العلاقات أحدهما: الصراع والآخر التكيف وبذلك فنظام وسائل الاتصال

يبحث عن فرص لزيادة السيطرة على مصادره إلى أقصى حد وتقليل تبعيتها إلى أدنى حد أي خلق علاقات عدم تماثل تكون فيها أكثر قوة(٥).

إن مفهوم الاعتماد في هذه الحالة عرفه ببير و سامونpierre&sammon في عام ١٩٨٨بأنه: توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها لاتخاذ القرار بشأن موضوع ما، أما بالم جرين green Palme فقد رأى أنّ مفهوم الاعتماد على الميديا ينتج السلوك الاتصالي للأفراد ويزداد اعتماد الفرد على وسيلة معينه لاستقاء معلوماته وكلما نجحت هذه الوسيلة في تلبية حاجاته واشباع رغباته(٦).

لذا فقد عُرّف بأنّه: "علاقة بين أهداف الشباب ومدى اعتمادهم على وسائل الإعلامُ وتعُد أهداف الأفراد موجودة وكائنة لكن اعتمادهم على وسائل الإعلام عبارة عن نواتج معقدة للحصول على الأهداف الفردية وبهذا يمكن افتراض أن أهداف الفرد جميعها يمكن أن تتحقق ببعض الطرق عن طريق الرسائل الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام"(٧).

لهذا فقد قام باحثون عديدون بالنظر في حقيقة الاهتمام بقوة وسائل الإعلام ولاإتصال كونها من العوامل المؤثرة في سلوك ومواقف ومعارف العديدة من الأفراد والجماعات والمجتمع ونتائج هذه الدراسات كانت تختلف أحياناً بشكل لافت للنظر وكان ذلك يرجع إلى اختلاف السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي أَجريت في ضوءه الأبحاث كما أنه يرجع أساساً إلى اختلاف المتغيرات التي يدرسها الباحثون والنقطة المهمة في النظرية انها ستؤثر بالناس إلى الدرجة التي يعتمدون فيها على معلومات الرسائل التي تصل إليهم وبهذا ترفض هذه النظرية الافتراضات النسبية وهي الفرضيات التدعيمية السابقة، لهذا فإن الكثير من الباحثين يأخذون "منهاج النظام الاجتماعي" لتحليل تأثير وسائل الإعلام والاتصال وهو أنموذج الاتكال على وسائل الإعلام التبعية(٨).

وتوجد ركيزتان أساسيتان تعتمد عليها علاقات الاعتمادية وهي(٩):

الأهداف: من أجل أن يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات الكبرى أهدافهم الشخصية والجماعية لذلك فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها

أشخاص أو جماعات، أو نظم أخرى والعكس بالعكس. وهناك مصدرين في هذا الجانب الأول هو: جمع أو خلق المعلومات، والثاني هو: التنسيق المعلوماتي، ويوضح تحويل المعلومات غير المنقحة التي تم الوصول اليها أو خلقها.

المعلومات: وتستخدم في انتاج وتوزيع كل أنواع الرسائل وإلى الفروق التقليدية التي توحي بأنّ الأخبار شيء يتعلق بالمعلومات في حين أن التسلية ليست كذلك فهي فروق مظللةٌ وفي هذا الركن يبحث الأفراد والمنظمات عن المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الإعلام نظام معلوماتي يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم وبهذا الجانب هناك قيدان مهمان :

الأول: يتجاهل الطرق التي يستخدم بها الأشخاص محتويات التسلية لفهم أنفسهم وعالمهم أو العوالم الكبرى التي تتجاوز تجربتهم المباشرة ولتوجيه أعمالهم وتفاعلاتهم التبادلية مع الآخرين.

والآخر: بإبعاد التسلية عن المعلومات؛ وذلك بأن تقلل دور اللعب في الحياة الشخصية والاجتماعية.

هناك عاملين مهمين يقودان إلى زيادة درجة الاعتماد على وسائل الإعلام وهما(١٠):

الأول: نقص البدائل المتاحة للحصول على النفوذ السياسي والسبب الرئيس الكائن هو التجول نحو وسائل الإعلام للوصول إلى مدخل لصناع القرار السياسي.

الثاني: الحاجة الى المساندة الخارجية وهذه هي الخدمة الرئيسة الأخرى التي تقدمها وسائل الإعلام للمتنافسين السياسيين وهي الوصول إلى اطراف ثالثة.

ثانياً : مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تمتاز النظرية بالعديد من المميزات وهي(١١):

أعطت السيطرة لوسائل الإعلام على مصادر المعلومات، بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الإعلام قوية بحد ذاتها.

تلزم الأفراد بالوصول الى مبتغاهم الشخصي.

تنظر إلى المجتمع بكونه مجتمعاً مركباً من مجموعة الأفراد.

محاولة فهم العلاقة ما بين الإعلام والجمهور.

تجيب على التساؤل "لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام؟".

تنظر إلى الإعلام من منطلق أن العلاقة التي يبنيها الأفراد مع وسائل الإعلام.

تعد الأنموذج الأنسب فيما يتعلق بدراسة تأثير وسائل الإعلام في المجتمع [١٢].

إنها تبتعد عن فكرة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور وإنّها قادرة على استغلال المجتمع والناس وهي تشير إلى نطاق واسع من التأثيرات المحتملة لوسائل الإعلام[١٣].

ثالثاً : فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

هناك فروض أساسية تعتمد عليها وهي[١٤]:

يختلف الجمهور وفقا لاعتماده على وسائل الاعلام، فيصبح الجمهور أكثر احتمالا؛ لأنهم يعتمدوا على مصادر متعددة من هذه الوسائل للحصول على المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها كما تؤثر العوامل الديموغرافية لديهم على مستوى الاعتماد.

وينشط الشخص اعتماده وينمي عن طريق تعرضه لوسائل الإعلام عندما يدرك إمكانية تحقيق أهدافه عن طريق المحتوى الذي تقدمه هذه الوسيلة والعكس صحيح فهو يقلل نشاط اعتماده في حالة إدراكهأن المحتوى لم يتعلق به شخصيا ولم يحقق أهدافه.

كما إن تأثير وسائل الإعلام يتراوح بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة[١٥].

ويعُد نظام وسائل الإعلام جزءا من الانساق المجتمعية، وإن لهذا النظام علاقة بين الأفراد والجماعات والنظم الإجتماعية الأخرى.

رابعاً : أنواع تأثيرات نظرية الاعتماد

إنّ المنظرين يبرزون العلاقة المتزايدة والمتبادلة بين نظام الوسائل والأنظمة الاجتماعية الأخرى والجمهور في إطار تركيب عضوي وهذا التفاعل بين هذه الأنظمة يؤثر في محتوى وسائل الإعلام والإتصال وعن خلالها على تبعية الجمهور، فكلما وفرت هذه الوسائل خدمات معلوماتية مهمة كلما كان الجمهور تابعاً لها، ومن ثَمَ فهم يرون بأن الأفراد الأكثر تبعية لهذه الوسائل هم الأكثر

تعرضاً لتأثيراتها في معتقداتهم وتصوراتهم ومن مجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية هي التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية والتأثيرات السلوكية(١٦).

أولاً: الآثار المعرفية

هناك أربعة أمور تشملها الآثار المعرفية وفقاً لنظرية الاعتماد وهي(١٧):

كشف الغموض: إن اشكالية التحري عن الغموض ترتبط بـ"الآثار المعرفية لوسائل الإعلام"، والغموض يتحدد بمشكلة ناتجة أما عن قصور في المعلومات يتخللها صراع وتناقض والغموض يمكن أن يحدث؛ لان الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث معين،أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام، وإنّ نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة، مثل: كارثة طبيعية أو اغتيال زعيم سياسي، وعندما تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات ناقصة بشأن هذه الأحداث ففي هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور؛ لأنهم يدركون وقع الحدث ولكنهم لا يستطيعون تفسيره أو معرفة أسبابه وآثاره واحتمالاته المستقبلية.

تكوين الاتجاه: ويعد من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين ينصب اعتمادهم على وسائل الإعلام؛لأنهم يستخدمون معلومات تتعلق بسياقات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع.

ترتيب الاولويات: إن الوسائل الإعلامية تنجز دوراً في ترتيب أولويات الجمهور الذي يتحلى بأعتمادية مناسبة على تلك الوسائل في معرفة القضايا البارزة والمشكلات الضرورية من بين العديد من القضايا والموضوعات المثارة في المجتمع.

توسيع نظم المعتقدات لدى الجمهور : إنّ وسائل الإعلام تسهم في: " توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام".

توضيح القيم : وهي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما يرغبون في ترويجها والتمسك بها ، لذا تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في الكشف عن أهمية القيم مثل : الأمانة والمساواة والحرية [١٨] .

ثانياً: الآثار الوجدانية، وتشمل[١٩]:

الفتور العاطفي: إنّ كثرة التعرض لمضامين الوسائل الإعلامية يؤدي بالجمهور إلى الشعور بالفتور العاطفي وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالبلادة.

الخوف والقلق: من المفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال أو أن يكون ضحية لها.

الدعم المعنوي والاغتراب:ويكون ذلك عندما تقوم وسائل الإعلام بأدوار اتصال رئيسة ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد والاندماج في المجتمع والعكس عندما لاتعبر الوسائل عن ثقافته وانتمائه فيحس بأحساس الغربة.

ثالثاً:الآثار السلوكية:

إنّ الآثار السلوكية المحددة لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام تتمثل في سلوكين أساسين هما[٢٠]:

التنشيط: وهو قيام الفرد بعمل ما ينتجه التعرض للوسيلة الإعلامية، وهذا النشاط السلوكي هو نتيجة لربط التأثير العاطفي والمعرفي، ويمكن أن يتمثل التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة لمطالبة المرأة بحقوقها أو أن يكون مفيداً اجتماعياً، مثل: تحفيز الجمهور للمشاركة في الانتخابات.

الخمول: ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل وهذا النوع من الآثار السلوكية لم يحظ بالدراسات الكافية.

تاسعا: الدراسات السابقة

١- . دراسة رشا عبد الهادي صالح (٢٠١٧) : اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية [٢١]:

رمت الدراســـة التعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضـــائية، وقامت الباحثة ببناء المقياس الذي يتم عن طريقه اســتنتاج اتجاهات الطلبة نحو البرامج التعليمية في فضـائية العراق التربوية وبعد الصـياغة النهائية للاسـتمارة المتكونة من (٢٦) فقرة تم تطبيق المقياس على عينة عشـــوائية مكونة من (١٠٠) طالبة من المدارس الإعدادية في مديرية النجف الأشرف وبعد اجراء المعالجة الاحصائية للبيانات حصلت الباحثة على النتائج الآتية :

١- كان الاتجاه ايجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية من قبل طالبات المرحلة الإعدادية.

٢- تعد البرامج التعليمية الفضـــائية أكثر تشـــويقاً، وذلك، لما يمتلكه التلفزيون من مميزات تجعله اكثر تشويقاً وتأثيراً.

٣- كلما زاد الاعتماد على البرامج التعليمية قلت الدروس الخصوصية.

٤- تسـهم البرامج في زيادة التحصـيل الدراسـي، وذلك لأهمية الدروس التي تعرض للطلبة وتنوعها.

٢- دراسة الباحث علي كنانة محمد عبد المجيد ثابت الموسومة "التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل" , ٢٠٠٥ (1)

حاول الباحث دراسة دور التعليم الإلكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودور الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وذلك من خلال مساهمتها الحقيقية في رفد سوق العمل ومؤسسات القطاعين العام والخاص بالكوادر المتخصصة في مختلف الجوانب العلمية والإنسانية والقيام بالدراسات المتخصصة في مختلف الميادين وتقديم الاستشارات لمختلف الجهات وغيرها كثير, ولكن بالرغم من كل هذه الأنشطة لا تزال الجامعات العراقية متأخرة بشكل كبير عما يجري من تطورات في مجال التعليم الجامعي على الساحة الدولية, مما وضع الجامعات العراقية أمام الكثير من التحديات الاستراتيجية التي تهدد بقاءها واستقرارها, وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث حول المعلوماتية وتطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في بيئة جامعة الموصل .

وحيث إن التغيرات التي يشهدها عالم اليوم تتسم بالجدية والتسارع المحتوم مما جعل آثارها تمتد إلى جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجامعات العربية ولا سيما العراقية منها تواجه صعوبة في التكيف مع هذه التطورات وإفرازاتها, وتشمل الصعوبات جوانب عديدة من بينها انعدام الرغبة وعدم القدرة على فهم واستيعاب هذه التطورات بهدف الاستعداد لها فضلاً عن الافتقار إلى الموارد المادية والبشرية اللازمة لدعم وإسناد مشاريع البحوث والتطوير وأي جهد ملائم لتحقيق الاستفادة من هذه التطورات والتغييرات المنبثقة عنها, يضاف إلى كل ذلك المشاكل الكامنة المرتبطة بطبيعة الجامعات وأنظمتها الإدارية القائمة على البيروقراطية والجمود والخوف من التجديد والابتكار وإبقاء الحال كما هو, فضلاً عن الظروف الصعبة والأزمات التي مرت بها الجامعات العراقية نتيجة الحروب المتوالية وتبعاتها المختلفة .

وقد تمحور تساؤلات الدراسة المتمثلة بالاتي :

١. كيف يمكن الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات لتوفير متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الموصل ؟

٢. هل يمكن تطبيق نظام التعليم الإلكتروني في بيئة جامعة الموصل فضلاً عن التعليم التقليدي القائم حالياً؟

٣. ما هي متطلبات تقنية المعلومات والاتصالات والأدوات الشائعة الاستخدام لبناء وتنفيذ نظام التعليم الإلكتروني في بيئة جامعة الموصل ؟

٤. هل يمكن اقتراح أنموذج للتعليم الإلكتروني المستند على تقنية المعلومات والاتصالات يمكن تطبيقه في بيئة جامعة الموصل ؟

وقد حدد الباحث أهداف دراسة التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات وهي :

١. تقديم أنموذج مقترح يساعد جامعة الموصل في تبني وتطبيق التعليم الإلكتروني بوصفه نظاماً مساعداً وداعماً للنظام التقليدي وبما يسهم في رفع المستوى العلمي من جهة وخفض التكاليف الكلية من جهة ثانية فضلاً عن تقليص الوقت والجهد بالاستفادة من مكونات تقنية المعلومات والاتصالات.

٢. المساهمه العلمية في تعريف جامعة الموصل بمفهوم التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات والاتصالات وأهميتها خلال المرحلة الراهنة في مواجهة المخاطر والتهديدات التي تحيط بالجامعة تمهيدا لدخولها إلى بيئة المجتمعات الافتراضية.

٣. دراسة عناصر التكامل بين التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات والاتصالات, وبيان أهمية توجه الجامعات العراقية الحكومية والخاصة نحو تطبيق نظام التعليم الإلكتروني كليا أو جزئيا باتجاه تحسين المستوى العلمي والمستوى العام للأداء.

٤. محاولة إثراء أدبيات الإدارة العربية وتوجهاتها الحديثة نحو الفضاءات الإلكترونية والمجتمعات الافتراضية ولاسيما فيما يتعلق بالاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات في تحقيق المزايا التنافسية في ظل مجتمع المعلومات.

٥. التوصل إلى استنتاجات مهمة في الجانب النظري للبحث وكذلك في الجانب الميداني المتمثل بالأنموذج المقترح لنظام التعليم الإلكتروني في جامعة الموصل .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة مستعينة بالمقابلات والمعايشة الميدانية .

ولقد انتهت الدراسة إلى نتائج مهمة نوجزهابما يأتي:

١. عد التعليم الإلكتروني الوجه الحديث والمتطور لأنظمة التعليم المرنة مثل نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم المفتوح .

٢. خلط وتداخل واضح بين مفاهيم التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والافتراضي فضلاً عن الغموض الذي يكتنف مفهوم التعليم الإلكتروني.

٣. اعتماد نظام التعليم الإلكتروني على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات بشكل مطلق نسبيا .

٤. وعي المجتمعات العربية عموما بأهمية التعليم الإلكتروني و دوره في دعم وتعزيز التعليم التقليدي.

٥. يتطلب بناء مشروع التعليم الإلكتروني وتنفيذه استقطاب كوادر بشرية مؤهلة ذات مهارات عالية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات فضلاً عن تدريب الكادر الحالي وتطوير مهاراته وخبراته انسجاما مع مفاهيم إدارة المعرفة ورأس المال البشري .

وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها بالنقاط الأتية:

١. امتلاك جامعة الموصل الكثير من المقومات والمتطلبات الأساسية لبناء مشروع التعليم الإلكتروني مثل البنية التحتية والأساتذة من أصحاب الشهادات العليا فضلاً عن الكوادر البشرية المتخصصة التي تحتاج إلى تأهيل بسيط للقيام بمتطلبات التعليم الإلكتروني .

٢. اقتصار استخدام التقنية الحديثة في الوقت الراهن ضمن جامعة الموصل على الحاسبات والبرامج البسيطة مع خدمات الأنترنت المحدودة ذات الجودة المنخفضة .

٣. الاهتمام الحقيقي لإدارة الجامعة بمشروع التعليم الإلكتروني والعمل على توفير متطلباته الأساسية غير المتوافرة حالياً وتدعيم المتوافر منها واتخاذ إجراءات ملموسة في هذا الصدد نذكر منها مشروع شبكة الألياف الضوئية داخل الحرم الجامعي والعمل على تجهيز الجامعة بأحدث الحاسبات وملحقاتها .

٤. افتقار جامعة الموصل إلى مركز بحثي متخصص في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والمعلوماتية وعدم وجود بوادر حالية أو مستقبلية بإنشاء مركز كهذا داخل الجامعة .

دراسة علي وليد حازم عبود, وعبد العزيز بشار حسيب زكريا الموسومة " معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة, جامعة الموصل", ٢٠١٤[1]

أشار الباحثان في دراستهم أن التعليم الإلكتروني ثورة حديثة في عصر العولمة الذي تستخدم فيه العديد من الوسائل التقنية الحديثة من أجهزة ومعدات خاصة بتقنية المعلومات والاتصالات، وتسعى اغلب المؤسسات التعليمية إلى تطبيق هذا النوع من التعليم، ولكن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيقه، وقد حدد الباحث المعوقات التي يمكن أن تؤثر على تطبيق التعليم الإلكتروني وهي المعوقات –الثنائية، والمعوقات المالية، والمعوقات البشرية، ومعوقات أخرى مثل عدم القدرة على الوصول إلى المكتبة، وصعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى التعليم الإلكتروني .

وقد حدد الباحثان أهدافها بالتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني وهي ما يلي :

١. التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية قيد البحث .

٢. الوصول إلى عدد من المقترحات تساعد في القضاء على المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الكلية قيد البحث .

أما فرضيات البحث فقد تمحورت كما يلي :

١. هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في الكلية قيد البحث .

٢. تتباين معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من حيث الأهمية في الكلية قيد البحث.

أما المنهج الذي اعتمد عليه الباحثان هو المنهج الوصفي التحليلي .

وقد انتهت الدراسة إلى نتائج مهمة وعديدة نوجزها فيما يأتي :

١. التعليم الإلكتروني هو بمنزلة نظام تعليمي متكامل، يستند إلى التقنية الحديثة في إيصال العلوم والمعارف إلى المتعلمين من دون التقيد بقيود الزمان والمكان.

٢. يتفق اغلب الباحثين على أنْ هنالك العديد من المعوقات التي تقف حائلاً أمام تطبيق التعليم الالكتروني, والتي تتمثل بالمعوقات التقنية والمالية والبشرية الأخرى .

٣. من خلال متابعة نتائج وصف وتشخيص متغيرات التعليم الإلكتروني تبين وجود المعوقات التقنية والمالية والبشرية ومعوقات أخرى للتعليم الإلكتروني في الكلية قيد البحث.

٤. أظهرت نتائج اختبار (T) أن المعوقات الأخرى كانت الأكثر أهمية بالنسبة للأفراد المبحوثين، وان المعوقات المالية والمعوقات البشرية تساوت من حيث الأهمية النسبية لكنها بنسبة اقل من المعوقات الأخرى، أما المعوقات التقنية فهي الأقل أهمية بالنسبة للأفراد المبحوثين .

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فأنها قدمت مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها بالنقاط التالية :

١. تخصيص الأموال من خلال مفاتحة الجهات المختصة لتهيئة شبكة أنترنيت تعمل بشكل جيد ومتاحة للمتعلمين والمعلمين .

٢. ضرورة توفير البنية التحتية المناسبة لهذا النوع من التعليم، فضلا عن توفير عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة وتدريبها.

٣. تعميق الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني من خلال إقامة الندوات التعريفية والمؤتمرات الخاصة بهذا المجال .

٤. العمل على الاستعانة بخبراء مختصين للمساوعديدة في تطبيق التعليم الإلكتروني.

٥. تخصيص حوافز مادية ومعنوية للمعلمين خاصة في التجربة الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني .

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

المحور الاول.. وصف البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (١) **توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس**

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٢٨٢	٤٧
أنثى	٣١٨	٥٣
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪

١- الجنس: تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس أن عدد الذكور (٢٨٢) مفردة بنسبة (٤٧٪) من إجمالي عينة الدراسة وعدد الإناث (٣١٨) مفردة بنسبة (٥٣٪) من إجمالي عينة الدراسة.

٢- المنطقة: تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة تساوى كل من (الكرخ) و(الرصافة) بعدد (٣٠٠) مفردة بنسبة (٥٠٪) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٢) **توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير المنطقة**

المنطقة	العدد	النسبة
الكرخ	٣٠٠	٥٠
الرصافة	٣٠٠	٥٠
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪

٣- التخصص: تبين من الجدول (٣) لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص أن النسبة الأعلى كانت (علمي) بعدد (٣٢٣) مفردة بنسبة (٥٣.٨٪)، يليها (ادبي) بعدد (٢٧٧) مفردة بنسبة (٤٦.٢٪) من إجمالي عينة الدراسة.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علمي	٣٢٣	٥٣.٨
ادبي	٢٧٧	٤٦.٢
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪

٤- **المنصات الاكثر متابعة:** تبين من الجدول (٤) لوصف إجابات أفراد عينة الدراسة لأي المنصات الالكترونية العراقية الأفضل في متابعة برامجها التعليمية والتي تعنى بتنمية معارف طلبة السادس الاعدادي التالي:

- **منصة نيوتن:** كانت فى الترتيب الاول بعدد (٣٦١) بنسبة (٥٢.٢٢٪) من مجموع الإجابات.
- **منصة تعليم:** كانت فى الترتيب الثانى بعدد (١٥٦) بنسبة (٢٢.٦٣٪) من مجموع الإجابات.
- **منصة نجاحي:** كانت فى الترتيب الثالث بعدد (٩٠) بنسبة (١٣.٠٠٪) من مجموع الإجابات.
- **منصة ايدوبا:** كانت فى الترتيب السادس بعدد (١٩) بنسبة (٢.٧٥٪) من مجموع الإجابات.
- **منصة سراج:** كانت فى الترتيب الخامس بعدد (٢٢) بنسبة (٣.١٨٪) من مجموع الإجابات.
- **منصة أبواب:** كانت فى الترتيب الرابع بعدد (٤٣) بنسبة (٦.٢٢٪) من مجموع الإجابات.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة تبعًا لأي المنصات الالكترونية العراقية الأفضل

المنصات	العدد	النسبة	الترتيب
منصة نيوتن	٣٦١	٥٢.٢٢	١
منصة تعليم	١٥٦	٢٢.٦٣	٢
منصة نجاحي	٩٠	١٣.٠٠	٣
منصة ايدوبا	١٩	٢.٧٥	٦

المنصات	العدد	النسبة	الترتيب
منصة سراج	٢٢	٣.١٨	٥
منصة أبواب	٤٣	٦.٢٢	٤
المجموع	٦٩١	١٠٠٪	

٥- ظروف متابعة البرامج التعليمية: يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لظروف متابعة البرامج التعليمية في المنصات الالكترونية أن عدد من أجاب (أثناء تكليفي بالواجبات المدرسية) (٢٠٦) مفردة بنسبة (٣٤.٣٪) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (الظروف الاعتيادية اليومية) بعدد (٢٠٣) مفردة بنسبة (٣٣.٨٪)، واخيرا من أجاب (أثناء الامتحانات) بعدد (١٩١) مفردة بنسبة (٣١.٨٪)، وكانت قيمة كا٢ (٠.٦٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) تشير لعدم وجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة تبعاً لظروف متابعة البرامج التعليمية في المنصات

الظروف	العدد	النسبة	الترتيب	كا^2	الدلالة المعنوية
الظروف الاعتيادية اليومية	٢٠٣	٣٣.٨	٢	٠.٦٣٠	٠.٧
أثناء الامتحانات	١٩١	٣١.٨	٣		
أثناء تكليفي بالواجبات المدرسية	٢٠٦	٣٤.٣	١		
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪			

٦- مدى الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية: يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية في الحوارات والنقاشات بشأن موضوع الدرس الصفي أن عدد من أجاب (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) (٣٠١) مفردة بنسبة (٥٠.٢٪) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (أعتمد عليها بدرجة كبيرة) بعدد (٢٩٩)

مفردة بنسبة (٤٩.٨٪)، وبلغت قيمة الوزن النسبي المئوي (٨٣.٣٣٪) تشير لمدى الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية في الحوارات والنقاشات بشأن موضوع الدرس الصفي بدرجة كبيرة، وكانت قيمة كا^{2} (٠.٠٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) تشير لعدم وجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية في الحوارات والنقاشات بشأن موضوع الدرس الصفي

مدى الاعتماد	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي المئوي	كا^{2}	الدلالة المعنوية
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	٢٩٩	٤٩.٨	٢.٥٠	٠.٥٠	٨٣.٣٣	٠.٠٠٧	٠.٩
أعتمد عليها بدرجة متوسطة	٣٠١	٥٠.٢					
أعتمد عليها بدرجة قليلة	٠	٠					
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪					

٧- **اسهامات عرض البرامج التعليمية:** يشير الجدول (٧) لتوزيع عينة الدراسة تبعاً توزيع عينة الدراسة تبعاً لأوجه اسهام عرض تلك البرامج في المنصات التعليمية أن عدد من أجاب (زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية) (٢٨٤) مفردة بنسبة (٤٧.٣٪) وهي النسبة الأعلى، يليها من أجاب (التقليل من الاستفهامات التي تشغل تفكيري) بعدد (١٦٩) مفردة بنسبة (٢٨.٢٪)، واخيرا من أجاب (زيادة في الفهم للطرق العلمية في تبسيط المعرفة) بعدد (١٤٧) مفردة بنسبة (٢٤.٥٪)، وكانت قيمة كا^{2}

(٥٤.١٣٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١) تشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لصالح الإجابة (زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية).

وترى الباحثة ان اسهامات عرض البرامج التعليمية تبعا لما قدمته المنصات التعليمية الالكترونية لطلبة السادس الاعدادي تركزت في زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية،اذ ان التعليم الالكتروني هو أسلوب من اساليب التعليم العصرية التي تعتمد علىّ أساليب التواصل التكنولوجية للمساعدة في تيسير عملية التعليم في النواد التخصصية ونقل المعلومة الى المتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكثر فائدة.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة تبعاً لعرض تلك البرامج في المنصات التعليمية

الاجابة	العدد	النسبة	الترتيب	كا٢	الدلالة المعنوية
التقليل من الاستفهامات التي تشغل تفكيري	١٦٩	٢٨.٢	٢	٥٤.١٣٠	< ٠.٠٠١
زيادة في الفهم للطرق العلمية في تبسيط المعرفة	١٤٧	٢٤.٥	٣		
زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية	٢٨٤	٤٧.٣	١		
الإجمالي	٦٠٠	١٠٠٪			

٨- **أبرز ملامح استخدامات طلبة السادس الاعدادي الايجابية بشأن تنمية المعارف:** يوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات أبرز ملامح استخدامات طلبة السادس الاعدادي الايجابية بشأن تنمية المعارف على عينة الدراسة وقدرها (٦٠٠) مفردة من طلبة السادس الاعدادي المتابعين للمنصات التعليمية الالكترونية التلفزيونية.

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة تبعاً لأبرز ملامح استخدامات طلبة السادس الاعدادي الايجابية بشأن تنمية المعارف

العبارة	نعم كثيراً		نعم متوسطا		نعم قليلاً	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المعلومات التي تنقلها المنصات التعليمية العراقية تزيد من معرفتي بالمناهج الدراسية	٢٦٦	٤٤.٣	٣٣٤	٥٥.٧	٠	٠
جعلتني اشعر بالثقة في النقاش داخل الصف الدراسي	١٩٥	٣٢.٥	٢٦٣	٤٣.٨	١٤٢	٢٣.٧
تعرفت من خلال تلك البرامج على الاساليب والطرق التي تعتمدها تلك المنصات في أيضاح الدروس المنهجية	٢٦٢	٤٣.٧	٢٥٤	٤٢.٣	٨٤	١٤
عند الاطلاع على المضامين التعليمية التي تنشرها المنصات وجدت من الضروري الانضمام اليها	١٨٥	٣٠.٨	٣٢٣	٥٣.٨	٩٢	١٥.٣
الطرق والاساليب التي تستخدمها المنصات الالكترونية اسهمت في استقطاب شريحة واسعة من طلبة الصف السادس الاعدادي	٢٠٧	٣٤.٥	٣٤٦	٥٧.٧	٤٧	٧.٨
جعلني أفتخر بالقائمين على المنصات التعليمية التي تقوم بأثراء المعرفة لدي	١٩٦	٣٢.٧	٢٦٣	٤٣.٨	١٤١	٢٣.٥
البرامج التعليمية التلفزيونية عبر المنصات التعليمية تنمي تفكيري بالمادة العلمية الموجودة في بيئتي الدراسية	٣٤٣	٥٧.٢	٢٣٣	٣٨.٨	٢٤	٤

❖ **نتائج البحث**

❖ تبين من خلال نتائج الدراسة أن الاعتماد على المعلومات التي تنقلها المنصات الالكترونية في الحوارات والنقاشات بشأن موضوع الدرس الصفي بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي المئوي لإجابات العينة (٨٣.٣٣٪).

❖ كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن أهم أوجه اسهام عرض تلك البرامج في المنصات التعليمية أن كان (زيادة المعارف في ادق التفاصيل في المواد التخصصية) بنسبة (٤٧.٣٪) وهي النسبة الأعلى.

❖ كان أبرز ما قدمته المنصات التعليمية الالكترونية للطلبة (الكثير من المواد والمعارف التعليمية من متخصصين) بنسبة (٥٢.٥٪) وهي النسبة الأعلى.

❖ وافقت عينة الدراسة على جميع عبارات محور كشف الغموض أحد محاور الآثار المعرفية وإجمالي المحور بوزن نسبي مئوي (٧٩.١٦٪).

❖ وافقت عينة الدراسة على جميع عبارات محور ترتيب الاولويات أحد محاور الآثار المعرفية وإجمالي المحور بوزن نسبي مئوي (٧٧.١٦٪).

❖ وافقت عينة الدراسة على جميع عبارات محور اتساع الإدراك والمعتقدات أحد محاور الآثار المعرفية وإجمالي المحور بوزن نسبي مئوي (٧٧.١٦٪).

❖ وافقت عينة الدراسة على جميع عبارات محور اتساع الإدراك والمعتقدات أحد محاور الآثار المعرفية عدا العبارتين (تسهم البرامج التعليمية في كل الحالات في إحاطتي بالمعلومات والآراء بشأن تنمية المعارف في المناهج الدراسية التي تبث عبر المنصات الالكترونية التلفزيونية، لا تسهم البرامج التعليمية في توسيع معرفتي وإدراكي في صياغة معرفة جديدة تضاف الى خبراتي السابقة) ووافقت عينة الدراسة على إجمالي المحور بوزن نسبي مئوي (٧٠.٥٧٪).

❖ **قائمة المراجع:**

١- سيف الاسلام سعد عمر،الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية،دار الفكر،دمشق،٢٠٠٩.

٢- سعد ال سعود، الإتصال والإعلام السياسي، (الرياض: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٠م) .

٣- رشا عادل وعلي عبد الهادي، نظريات الإعلام رؤية جديدة،(بغداد: دار الارقم للطباعة، ٢٠١٤.

٤- مي العبدالله، نظريات الإتصال، (بيروت: لبنان، دار النهضة العربية، ط٢، ٢٠١٠م).

٥- محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير.

٦- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٠م)

٧- ملفين دفلير وساندرا بول روكيتش، ، نظريات وسائل الإعلام،ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،١٩٩٣م).

٨- علام خالد السرور وسؤدد فؤاد الألوسي، وسائل الإعلام والصراعات السياسية،(عمان: الأردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).

٩- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، (الأردن: عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع،٢٠١١م).

١٠- حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام،(القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م).

١١- صفاء علي جبار الربيعي،اعتماد الصفوة العراقية في العراق على الفضائيات العراقية ومواقع التواصلالإجتماعي اثناء الازمات الامنية، ر(سالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، قسم الدراسات الاسلامية والاعلام، ٢٠١٣م).

١٢- يسرى خالد ابراهيم وفاطمة عبد الكاظم حمد، نظريات الإتصال، (بغداد : دار النهرين للتوزيع والاعلان والنشر،٢٠١٠م).

١٣- رشـــا عبد الهادي صـــالح، اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضـائية، بحث منشـور، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأسـاسـية للعلوم التربوية والإنسانية، العد د٣٦، كانون الأوَّل، ٢٠١٧.

١٤- علي كنانة محمد عبدالمجيد ثابت, التعليم الإلكتروني باسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصـالات نموذج مقترح في جامعة الموصـل, رسـالة ماجسـتير غير منشورة, مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة الموصل, ٢٠٠٥.

١٥- علي وليد حازم عبود, وعبد العزيز بشار حسيب زكريا الموسومة : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة, بحث منشور في جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد, ٢٠١٤ .

❖ **ترجمة قائمة المراجع:**

1- Saif Al-Islam Saad Omar, Al-Mawjiz fi Methodology of Scientific Research in Education and Human Sciences, Dar Al-Fikr, Damascus, 2009.

2- Saad Al Saud, Communication and Political Media, (Riyadh: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2010 AD).

3- Rasha Adel and Ali Abdul Hadi, Media Theories, a New Vision, (Baghdad: Dar Al-Arqam Printing, 2014.

4- Mai Al-Abdullah, Communication Theories, (Beirut: Lebanon, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, 2nd edition, 2010 AD).

5- Mahmoud Hassan Ismail, principles of communication science and theories of influence.

6- Muhammad Abdel Hamid, Media Theories and Trends of Influence, (Cairo: Alam al-Kutub, 2nd edition, 2000 AD)

7- Melvin Defler and Sandra Paul Rokeach, Media Theories, translated by Kamal Abdel Raouf, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 1993 AD).

8- Allam Khaled Al-Surour and Soudad Fouad Al-Alusi, Media and Political Conflicts, (Amman: Jordan, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2012 AD).

9- Bassam Abdel Rahman Al-Mashaqba, Media Theories, (Jordan: Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution, 2011 AD).

10- Hassan Imad Makkawi and Sami Al-Sharif, Media Theories, (Cairo: Cairo University for Open Education, 2000 AD).

11- Safaa Ali Jabbar Al-Rubaie, The reliance of the Iraqi elite in Iraq on Iraqi satellite channels and social networking sites during security crises, (unpublished master's thesis, League of Arab States: Institute of Arab Research and Studies, Cairo, Department of Islamic Studies and Media, 2013 AD).

12- Yusra Khaled Ibrahim and Fatima Abdel Kadhim Hamad, Communication Theories, (Baghdad: Dar Al-Nahrain for Distribution, Advertising and Publishing, 2010 AD).

13- Rasha Abdul Hadi Saleh, Attitudes of middle school students towards space educational programs, published research, University of Babylon, Journal of the College of

Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue No. 36, December, 2017.

14- Ali Kenana Muhammad Abdel Majeed Thabet, e-learning using information and communications technology, a proposed model at the University of Mosul, unpublished master's thesis, submitted to the College of Administration and Economics, University of Mosul, 2005.

15- Ali Walid Hazem Abboud, and Abdul Aziz Bashar Hasib Zakaria, tagged: Obstacles to implementing e-learning, an analytical study at Al-Hadbaa University College, research published at the University of Mosul, College of Administration and Economics, 2014.

---

(١) سيف الاسلام سعد عمر الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية،دار الفكر،دمشق،٢٠٠٩،ص١٠٢.

(٢) – سعد ال سعود، الإتصال والإعلام السياسي، (الرياض: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٠م) ، ص ١ .

(٣) – رشا عادل وعلي عبد الهادي، نظريات الإعلام رؤية جديدة،(بغداد: دار الارقم للطباعة، ٢٠١٤م)، ص٦٨،ص٦٩.

(٤) – مي العبدالله، نظريات الإتصال، (بيروت: لبنان، دار النهضة العربية، ط٢، ٢٠١٠م)، ص٢٤٣.

(٥) – محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، (مصدر سبق ذكره)،ص٢٧٩، ص٢٨١.

(٦) – حنان يوسف،الإعلام والسياسة مقاربة ارتباطية،(القاهرة : اطلس للنشر والانتاج الاعلامي،ط٢،٢٠٠٦)،ص٥٢ .

(٧) – محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، (القاهرة: عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٠م)، ص٢٣٤.

(٨)– ينظر مي العبدالله، نظريات الإتصال، (مصدر سبق ذكره)،ص٢٦٣، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٩)– ملفين دفلير وساندرا بول روكيتش، ، نظريات وسائل الإعلام،ترجمة كمال عبد الرؤوف، (القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية،١٩٩٣م)، ص٤١٤– ٤١٥.

(١٠) – علام خالد السرور وسؤدد فؤاد الألوسي، وسائل الإعلام والصراعات السياسية،(عمان: الأردن، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص٤٧.

(١١) – بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، (الأردن: عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع،٢٠١١م)، ص٩٧.

(١٢)–حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام،(القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م)، ص١٣٠.

(١٣)– حسن عماد مكاوي وسامي الشريف، نظريات الإعلام،(القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٠م)، ص١٣٠.

(١٤) – صفاء علي جبار الربيعي،اعتماد الصفوة العراقية في العراق على الفضائيات العراقية ومواقع التواصلالإجتماعي اثناء الازمات الامنية، ر(سالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، قسم الدراسات الاسلامية والاعلام، ٢٠١٣م)، ص٥٧– ٥٨.

(١٥) – منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، (مصدر سبق ذكره)، ص٢١٣.

(١٦) – يسرى خالد ابراهيم وفاطمة عبد الكاظم حمد، نظريات الإتصال، (بغداد : دار النهرين للتوزيع والاعلان والنشر،٢٠١٠م)، ص١٢١.

(١٧) – حسن عماد مكاوي، نظريات الإعلام، (مصدر سبق ذكره)، ص٢١٠.

(١) – عبد الحافظ عواجي صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية ، (مصدر سبق ذكره) ، ص٣١.

(١٩) – محمد منير حجاب، نظريات الإتصال،(مصدر سبق ذكره)، ص٣٠٥.

(٢٠) – رشا عادل وعلي عبد الهادي، نظريات الإتصال رؤية جديدة،(مصدر سبق ذكره)، ص٧٨.

(٢١) رشا عبد الهادي صالح، اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، بحث منشور، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العد د٣٦، كانون الأوّل، ٢٠١٧.

(١) دراسة علي كنانة محمد عبدالمجيد ثابت, التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل, رسالة ماجستير غير منشورة, مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة الموصل, ٢٠٠٥.

(١) علي وليد حازم عبود, وعبد العزيز بشار حسيب زكريا الموسومة : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة, بحث منشور في جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد, ٢٠١٤ .